انطلاق فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم حول السلامة الطرقية بالدار البيضاء

الدار البيضاء/13 فبراير 2015/ومع/ انطلقت، اليوم الجمعة بالدار البيضاء، فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم حول السلامة الطرقية، بمشاركة أزيد من 50 بلدا للتباري في المسابقة الخاصة بالمنتجات التواصلية للوقاية والسلامة الطرقية.

وتتمثل أهداف هذه التظاهرة، الممتدة على مدى يومين، في تبادل الخبرات والتجارب وتقديم أحسن الطرق لإنجاز عمليات خاصة بالسلامة الطرقية والعمل على تأسيس مركز دولي متعدد الوسائط متخصص في هذا المجال والذي سيساهم في تقوية قدرات جميع المتدخلين على وضع برامج وقائية وتطبيقها على أرض الواقع.

وتعد هذه التظاهرة، التي تتزامن مع تخليد اليوم الوطني للسلامة الطرقية (خلال الأسبوع الممتد من 12 إلى 18 فبراير الجاري)، حسب المنظمين، امتدادا للنتائج الإيجابية والمشجعة التي حققها المغرب على مستوى تحسين مؤشرات السلامة الطرقية خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

ومن هذا المنطلق ينخرط المغرب، بشكل فعال، ضمن أهداف عقد العمل من أجل السلامة الطرقية الذي أعلنت عنه الأمم المتحدة سنة 2011، ويوحد في أزيد من مائة بلد مبادرات الحكومة ومكونات المجتمع المدني ومقاولات القطاع الخاص والمجتمع الدولي بهدف إنقاذ خمسة ملايين حياة بشرية من الموت على الطرق على الصعيد العالمي بحلول 2020.

وقال الكاتب الدائم للجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، ناصر بولعجول، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذا الحدث الكبير، الذي يندرج في إطار امتداد التقدم الجد المشجع الذي سجله المغرب في مجال تحسين السلامة الطرقية في السنوات الثلاث الماضية، يهدف إلى تسهيل التعاون الدولي في مجال السلامة الطرقية ووضع برامج وطني ومحلي للتواصل، والتربية والتكوين.

وأضف السيد بولعجول أن مدينة الدار البيضاء ستكون مركزا للعلاقات بين منتديات الشباب للسلامة الطرقية ومنتدى أوروبي، ومنتدى أمريكا اللاتينية الذي في طور الإنشاء.

وأكد أن التواصل المتعلق بالتعليم والعلوم والثقافة يظل مقاربة استراتيجية تمكن من بلوغ نتائج إيجابية على المدى المتوسط والطويل وتحقيق الأمن الدائم.

وشدد على دور الاتصالات الذي يعد محورا استراتيجيا وركيزة أساسية لتحسين السلامة الطرقية على المستوى الوطني والمحلي، لكن التحدي الأكبر بالنسبة لمهني هذا القطاع معرفة الوسائل والآليات التي يجب التواصل بها.

وقال إن أزيد من مائة فيلم فيديو مهني أو رقمي، تم إنجازها على مدى خمس سنوات ماضية، مبرمجة في هذا المهرجان، وتتعلق هذه الأفلام بالروبورتاجات والمجلات، والحملات والتواصل والوقاية من الأخطار في الأوساط المهنية، والابتكار الداعم للسلامة الطرقية في مجال البنيات التحتية والعربات والعلوم والتقنيات الحديثة والتربية على السلامة الطرقية وتكوين السائق.

وتشرف على هذا المهرجان لجنة تحكيم دولية تتألف من شخصيات من عالم السلامة الطرقية وخبراء في مجال التواصل ينتمون لمؤسسات دولية ولمختلف البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة (إفريقيا وأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط).

تجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة تنظمها المنظمة الدولية لازير (منظمة غير حكومية عضو في مجموعة الأمم المتحدة للتعاون في مجال السلامة الطرقية)، بشراكة مع منظمة الوقاية الطرقية الدولية واللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير.

ومع